

تركيا تقطع تمويل فصائل سورية ترفض القتال في ليبيا

مرتزقة أردوغان يعلنون التمرد لتخلف أنقرة عن دفع رواتبهم



مرتزقة أردوغان ينقلون عليه

طرابلس وفي مدينة مصراتة بنشر المزيد من القوات والمعدات العسكرية وإرسال المزيد من المقاتلين السوريين والجنود الأتراك.

ويحاول الرئيس التركي استغلال اشتغال أغلب دول العالم بانتشار الوباء القاتل، لتدارك خسائره العسكرية والمادية في ليبيا وإعادة التمتع في العاصمة

بين الفرقاء الليبيين تهوره، ضاربا بذلك عرض الحائط الدعوات الدولية والإقليمية لخفض العنف في البلاد ليتسنى التفرغ لمواجهة الوباء.

الجيش الوطني السوري يخرجون للقتال في ليبيا رداً لجميل عبدالحكيم بلحاج ومهدي الحارثي اللذين بدأ يرسلان مقاتلين ليبيين إلى المعارضة السورية منذ نهاية عام 2011.

ورأى أنّ رجب طيب أردوغان يكثف تدخله في المنطقة بدلا من الالتفات إلى وضع بلاده في ظل انتشار وباء كورونا، وهو يريد أن يحسم الأمر لصالح حكومة الوفاق في ليبيا دون الالتفات إلى المجتمع الدولي، ورغم معارضة العديد من الدول الأوروبية لمشروعه هناك.

ويواصل الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر عملياته العسكرية منذ أبريل الماضي للسيطرة على العاصمة الليبية وتحريرها من المسلحين الإرهابيين الموالين لحكومة فايز لسراج. في ظل مواصلة تركيا نقل المقاتلين السوريين إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق التي تشهد اضطرابات مقابل تقدم قوات الجيش الوطني. ورغم الدعوات المستمرة لوقف إطلاق النار في ليبيا في ظل ظهور إصابات بفايروس كورونا في بلد يعاني هشاشة بالقطاع الصحي بسبب الحرب، يواصل أردوغان الذي لا يتوقف عن تغذية الصراع

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تركيا أوقفت منذ شهرين تمويل فصائل فيلق الرحمن في سوريا بسبب رفض إرسال عناصره للقتال في ليبيا إلى جانب حكومة الوفاق وسط أنباء عن تمرد مرتزقة أردوغان على الضباط الأتراك في ليبيا، نتيجة تخلفهم عن دفع مستحقاتهم المالية.

إدلب (سوريا) - بدأت المخابرات التركية تنقل دفعات جديدة من عناصر الفصائل السورية المسلحة الموالية لأنقرة، من منطقة تل أبيب السورية باتجاه الأراضي التركية، وذلك تمهيدا لنقلهم إلى ليبيا.

ووفقا لمصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن المخابرات التركية طلبت من قيادات الجيش الوطني السوري التابع لها، رفع لوائح جديدة تضم أسماء المئات من المقاتلين لإرسالهم إلى ليبيا للقتال هناك.

ويبدو أوعز الجيش الوطني لفصائله بذلك، ثم قدمت عدة فصائل قوائم بأسماء فاقت الـ 2200 اسم حتى اللحظة، على رأسها أحرار الشرقية وجيش الشرقية والسلطان مراد وفصائل أخرى. في مقابل ذلك نات عدة فصائل بنفسها عن إرسال مقاتليها، قبل أن تتحول الطلبات التركية إلى أوامر مباشرة، حيث كانت مصادر موثوقة أبلغت المرصد السوري بأن إيقاف التمويل المادي لفصيل فيلق الرحمن الذي ينحدر أغلب مقاتليه من الغوطة الشرقية ومحافظه حمص، لا يزال متواصلاً بامر من قيادات الجيش الوطني.

تركيا بدأت التضيق على فصيل الجبهة الشامية لرفضه إرسال عناصر للقتال في ليبيا، وذلك عبر إيقاف الدعم المالي

وأرغمت المخابرات التركية فصائل أحرار الشرقية وجيش الشرقية على تقديم لائحة تضم 500 مقاتل، فيما بدأت التضيق على فصيل الجبهة الشامية لرفضه إرسال عناصر للقتال في ليبيا، وذلك عبر إيقاف الدعم المالي.

وجاء إيقاف تمويل فيلق الرحمن أيضا على خلفية طلب الجيش الوطني تقديم قائمة تضم أسماء مقاتلين لإرسالهم للقتال إلى جانب حكومة الوفاق الوطني في ليبيا بأوامر تركية. وبعد تملص قيادي الفيلق من القائمة جاء الرد بإيقاف توزيع الرواتب منذ نحو شهرين على فيلق الرحمن، وتخفيض المخصصات المقدمة له من طعام والخبائر.

دعوة أوروبية لهدنة إنسانية في ليبيا تستلمهم روح رمضان

وأكد الموقعون التزامهم بقرارات مؤتمر برلين الخاص بليبيا والذي عقد منتصف يناير الماضي وأعربوا عن دعمهم لدعوة إطلاقها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وستيفاني ولييامز، المبعوثة الأممية الخاصة، للتوصل إلى هدنة إنسانية.

والتقى زعماء من دول العالم في برلين في يناير لإرساء أسس ما كانوا ياملون في أنه فرصة جديدة لعملية السلام. لكن وليامز قالت إن موجة جديدة من القتال نشبت بعد أن أججها وصول أسلحة من الخارج إلى ليبيا. ويخشى الاتحاد الأوروبي من أن الصراع سيؤدي لتفاقم الاضطرابات في المنطقة ويؤدي من تدفق المهاجرين من الشرق الأوسط وأفريقيا.

أجل مصلحة ليبيا ككل. وجاء في البيان الذي وقع عليه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس ونظيره، الفرنسي جان-إيف لودريان والإيطالي لويجي دي مايو، بالإضافة إلى جوزيب بوريل أن "النزاع مستمر بلا هوادة وقد عززت تطورات الأسبوع الماضي القلق، وخاصة في ما يتعلق بالشعب الليبي الذي يعاني منذ فترة طويلة".

وعلى الرغم من دعوات سابقة للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في ليبيا لمحاربة وباء كورونا، إلا أن القتال احتدم في الأيام الأخيرة مع الهجوم الذي شنته ميليشيات حكومة الوفاق بإشراف ودعم تركي مباشر في غرب البلاد ضد قوات الجيش الوطني الليبي بهدف السيطرة على الحدود مع تونس.

بروكسل - وجّه وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكبير دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي دعوة مشتركة السبت إلى هدنة إنسانية في ليبيا وقالوا إنه ينبغي على كل الأطراف استئناف محادثات السلام.

وأعربت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا في بيان مشترك مع مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، عن قلق هذه الأطراف إزاء الموقف في ليبيا. ودعت الدول الموقعة على البيان، أطراف الصراع الليبي إلى أن تستلمهم روح شهر الصيام وأن تستأنف المحادثات بشأن الهدنة. وحثّ البيان الأطراف الليبية على العمل من أجل التصدي بشكل حاسم للعدو المشترك، جاحثة كورونا، من

رمضان يكسر الحجر الصحي قبل أوانه في تونس

إخلالات تتعلق بترويج المستلزمات الصحية غير المطابقة للمواصفات بمسالك توزيع غير قانونية. ولم تكف جهود مكونات المجتمع المدني لتوعية الأفراد بضرورة التقيد بشروط السلامة العامة، ويجد المتطوعون عدة صعوبات في تحسين المواطنين بالالتزام بمسافة الأمان أمام المحلات التجارية والفضاءات العمومية ومراكز البريد وغيرها.

وأشار الفخفاخ إلى أن المؤسسات الاقتصادية ستعود إلى عملها الطبيعي، وخصوصا منها الاستراتيجية والمنافسة العالمية في عملها. كما أكد أن الفضاءات التجارية الصغيرة، كمحال الحلاقة والنجارة والحداة والحرف ستعود إلى عملها فضلا عن عودة وسائل النقل العمومي ضمن شروط يتم ضبطها في كراس شروط وبشكل تدريجي.

وفي معرض تعليقه على تصريحات رئيس الحكومة، يعتقد البريكي أن الفخفاخ "ارتكب خطأ اتصاليا وسياسيا عندما عرّج على موعد الحجر الموجّه"، وأضاف "حتى لو كان قرار الرفع التدريجي ناجعا، ما كان ليكون طرحه بذلك الطريقة".

وتباطأت نسبة انتشار الفايروس في تونس بفعل الحجر الصحي العام والقيود المفروضة على حركة التنقل. ولكن المرصد الوطني للأمراض المستجدة، كان أشار إلى أن نسب تفشي فايروس كورونا تأخذ منحى أسرع في مدن بالجنوب وفي تونس العاصمة مقارنة بشمال البلاد والمناطق المحيطة بها.

الإصابات المحتملة بفايروس كورونا المستجد. ويشدد خبراء الصحة على أن الالتزام بالحجر الصحي الواسعة الناجمة لمحاربة الوباء. وعلى الرغم من أن دعوات السلطات إلى الالتزام بالحجر الصحي رافقه تزايد مخاوف وزارة الصحة من استمرار تراخي المواطنين في تطبيق الحجر وتدهور الوضع الوبائي في البلاد، فإن العديد من التونسيين خرجوا من بيوتهم بحجة التبضع لأقتناء حاجياتهم الاستهلاكية تزامنا مع حلول شهر رمضان، أو بهدف استئناف أنشطتهم الحيوية.

وتجمع المواطنون، أمام محال بيع الخضار واللحوم في مناطق عدة من العاصمة تونس التي صنفتها وزارة الصحة بؤرة لتفشي الوباء، وشهدت إقبالا مكثفا بعيدا عن احترام إجراءات الوقاية الأخيرة طماننت التونسيين

وخلقت ثنائية إلزامية الحجر للتوقي من الفايروس وإكراهات الواقع المعيشي، معادلة صعبة أمام التجار في ظل تراكم ديونهم وركود المنتوجات، كما طرحت بقوة مدى توفيق السلطات في فرض الحجر وضمان السير العادي لحياة المواطنين. وسبق أن أعلن رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ، تمديد

وعلى ارتباط وثيق بنسبة الفقر لشريحة اجتماعية واسعة والذي حال دون الانضباط بالحجر الصحي الواسعة أدى التسابق نحو القوات والأكل إلى تجاوزات كبيرة.

وعزا البريكي الأمر إلى عوامل موضوعية، وقال "التناقص المعلن للتحاليل في الأيام الأخيرة خلقت نوعا من الطمانينة وأصبح التعامل مع الوضع عاديا على عكس التخوف الذي انطلق في البداية".

وبدأ الأطباء في تونس في استخدام التحاليل السريعة في مسعى لتطويق

عادية، حيث أقبيل المواطنون بكثافة على السوق المركزية للخضر والغلال، فضلا عن محال بيع المصبرات الغذائية والنوابل، وهو ما خلق نوعا من التلاصق والاحتكاك في نقض واضح للتباعد الاجتماعي الذي يعتبره خبراء الصحة ضروريا للحد من انتشار الوباء.

ويشرح السياسي والأمين العام لحزب "تونس إلى الإمام" عبيد البريكي لـ"العرب" تغافل التونسيين عن الالتزام بالحجر خاصة مع بداية شهر الصيام. وحسب رأيه فإن "عدم احترام الحجر في شهر رمضان يعود لواقع اجتماعي



إقبال كثيف على التسوق رغم كورونا

خالد هدوي

تونس - مع حلول أول أيام شهر رمضان، سارع التونسيون كعادتهم إلى المحلات التجارية والفضاءات الكبرى للزود بحاجياتهم الأساسية. ليس من الغريب أن يكون الإقبال كثيفا في الشهر الفضيل، لكنه يبدو استثنائيا في ظل انتشار فايروس كورونا في البلد.

وأشار الإقبال المكثف للتونسيين على الأسواق مع بداية شهر رمضان مخاوف من كسر الحجر الصحي قبل أوانه مع استعدادات السلطات إلى رفعه بشكل تدريجي. ودفع إلى التساؤل فيما كانت حركة شعبية تلقائية فرضتها عادات شهر الصيام، أم تراخيا من قبل أجهزة الدولة في فرض الالتزام بالحجر ومراقبة مدى تطبيقه.

وتبدأ تونس الانتقال من الحجر الصحي العام إلى الموجه، بداية من 4 مايو القادم، إثر تأكيد رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ إقرار التمديد في فترة الحجر الشامل حتى 3 مايو المقبل، على أن يتم بعده الانطلاق في الحجر الصحي الموجه.

ولم تكن حتمية الالتزام بالحجر، التونسيين من الاصطفاة أمام أبواب المحال التجارية والسوق المركزية بالعاصمة وغيرها، رغم حزمة الإجراءات التي أقرتها وزارة الصحة في خطوة لاحتواء كوفيد-19. وبدأت الحركة في الانهج المتفرعة عن شوارع العاصمة